

صفة الصفوة

739 - أبو عبد الله الصنابحي و اسمه عبد الرحمن بن عسيلة .

عن محمود بن الربيع قال كنا عند عبادة بن الصامت فأقبل الصنابحي فقال عبادة من سره أن ينظر إلى رجل كأنما رقى به فوق سبع سموات فعمل ما عمل على ما رأى فلينظر إلى هذا .
أسند الصنابحي عن أبي بكر الصديق و معاذ و عبادة في آخرين .

740 - يزيد بن الأسود يكنى أبا الأسود الجرشي .

عن سليم بن عامر الخبائي أن الشام قحطت فخرج معاوية بن أبي سفيان و أهل دمشق يستسقون فلما قعد معاوية على المنبر قال أين يزيد بن الأسود الجرشي فناده الناس فأقبل يتخطى فأمره معاوية فصعد المنبر فقعده عند رجليه فقال معاوية اللهم إنا نستشفع إليك اليوم بخيرنا وأفضلنا اللهم إنا نستشفع إليك بيزيد بن الأسود يا يزيد ارفع يديك إلى الله فرفع يديه و رفع الناس فما كان أوشك أن ثارت سحابة في الغرب كأنها ترس و هبت لها ريح فسقتنا حتى كاد الناس أن لا يبلغوا منازلهم .

عن علي بن أبي جملة قال أصاب الناس قحط بدمشق و على الناس الضحاك بن قيس الفهري فخرج بالناس يستسقي فقال أين يزيد بن الأسود الجرشي فلم يجبه أحد ثم قال أين يزيد بن الأسود الجرشي فلم يجبه أحد ثم قال أين يزيد بن الأسود الجرشي عزم عليه إن كان يسمع كلامي إلا قام و عليه